

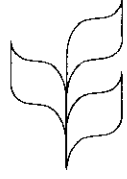


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/7/3
20 September 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السابع
مونتريال ، ١٢ - ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر ٢٠٠١
البند ٣-٢ من جدول الأعمال المؤقت *

تقارير : عمليات التقييم

تقرير مرحلي عن عمليات التقييم الجارية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعدت هذه المذكرة استجابة للمقرر ٢٠/٥ الصادر عن مؤتمر الأطراف والتوصية ٥/٦ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) وهي تصف ما أحرزه الأمين التنفيذي من تقدم بشأن مسألة التقييمات العلمية .

(أ) تم وضع إجراءات للتقييم ، يجري استعمالها . وسوف يتم تنقيح هذه الإجراءات في ضوء الخبرة التي تكتسب من عمليات التقييم الجارية ، وحذا لو قدمت هفمعتت توجيهاً بشأن مواصلة تنقيح تلك الإجراءات ؛

(ب) تم وضع بيانات للمشروعات ، تفصل العمل المطلوب أن يقوم به الأمين التنفيذي في شروعه في مشروعات التقييم العلمي المتصلة بالاتفاقية ، وذلك بالنسبة للموضوعات الآتية : وضع أساليب تقييم سريع للتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي ؛ ووضع تقييمات لتقدير وقع الأنواع الغريبة الغازية وللترباط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ . وقد ترغب هفمعتت في تأييد بيانات المشروعات الواردة في المرفق الثاني ؛

UNEP/CBD/SBSTTA/7/1. *

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

(ج) أعدت قائمة بالتقييمات الجارية والتقييمات المقترحة ، بوصفها وثيقة إعلامية .

وتقدم تلك الوثيقة أيضاً تقريراً عن التقدم الذي تحرزته الإجراءات التالية المتعلقة بالتقييم العالمي : تقييم الأنظمة الإيكولوجية في مطلع الألفية ، التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) ، التقييم العالمي لموارد الغابات التابع للفاو ، (FAO GFRA) ، حالة الموارد العالمية النباتية والحيوانية ، وهي حالة تقوم بإصدارها الفاو (FAO SWPAR) ، والبرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) ، والقائمة الحمراء للأنواع المهددة ، التابعة للـ IUCN .

(أ) عقد تقييم مطلع الألفية ورشة للتصميم التقني وقام بمشورات مع اتفاقية التنوع البيولوجي . وقد أنشئت أربعة أفرقة عاملة ، ومن المزمع عقد ورشة ثانية ؛

(ب) والتقييم العالمي للمياه الدولية سوف يبدأ ، حسبما هو مقرر ، عملياته التقييمية خلال ٢٠٠١ ، وسيقوم بتوزيع النتائج في ٢٠٠٣-٢٠٠٤ . ويجري وضع اللمسات الأخيرة في مذكرة التعاون وفي برنامج عمل مشترك مع اتفاقية التنوع البيولوجي ؛

(ج) ان تقييم الفاو للموارد العالمية للغابات لعام ٢٠٠٠ ، قد استكمل ، واستعمله فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ؛

(د) ان " حالة الموارد النباتية والحيوانية في العالم " ، وهو نشاط تابع للفاو ، سيقوم بإنتاج تقريره الثاني بشأن الموارد الجينية للنبات في ٢٠٠٦-٢٠٠٧ . ومن المتوقع أن ينشر في ٢٠٠٦ التقرير عن التنوع الجيني لحيوانات المزارع ، وهو تقرير يجري وضعه في الوقت الحاضر ؛

(هـ) وسيقوم البرنامج العالمي لتقييم المياه بإتاحة المجلد الأول من تقريره عن تنمية المياه العالمية (WWDR) خلال المحفل العالمي الثالث للمياه الذي يعقد في كيوتو من ٨ إلى ٢٣ مارس ٢٠٠٣ ؛

(و) تم في عام ٢٠٠٠ وضع آخر قائمة حمراء للـ IUCN المتضمنة بياناً بالأنواع المهددة . وسوف تزداد تدريجياً التغطية التصنيفية التي تمثلها تلك القائمة ، خلال السنوات القادمة .

توصيات مقترحة

قد ترغب هفمعتت في أن تقوم بما يلي :

(أ) أن توافق على أن الإجراءات المبينة خطوطها العريضة في المرفق الأول بهذه المذكرة توفر أساساً سديداً للقيام بالتقييمات المعتمدة كخطوات نحو تعزيز تفهم ما يلي :التنوع البيولوجي ، قيمته ومعدلات ضياعه ، خصوصاً على مستوى الأنظمة الإيكولوجية ؛عبثات التنوع البيولوجي فيما يتعلق بأداء الأنظمة الإيكولوجية ؛ فعالية التدابير المتخذة لمعالجة ضياع التنوع البيولوجي ؛ وأن توصي بأن يواصل الأمين التنفيذي وضع هذه الإجراءات ، لاسيما أن يأتي بالمزيد في تبين أو إيجاد المعايير والمؤشرات للموضوعات المبينة في الفقرة (أ) أعلاه ؛

(ب) أن تؤيد بيانات المشروعات الواردة في المرفق الثاني أدناه ؛

(ج) أن تدعو المشاركين في تلك التقييمات إلى إبقاء هفمعتت على علم بعملهم وأن تدعوهم إلى تقديم تقرير إلى هفمعتت في اجتماعها الثامن .

(د) أن ترحب بصفة خاصة بالإسهام الإضافي الذي جاءت به التقييمات المبينة في القسم الثالث من هذه المذكرة لعمل هفمعتت والاتفاقية ؛

(هـ) أن تطلب من الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف عن تقدم التقييمات الرائدة وأن يقوم ، بالتشاور مع المنظمات ذات الصلة ، بتبين أية فجوات هامة في عمليات التقييم المطلوبة بموجب الاتفاقية ، وأن يقوم بإبلاغ هفمعتت في اجتماعها الثامن الطرائق والوسائل لمعالجة هذه الفجوات .

المحتويات

| الصفحة | الفصل |
|---------|--|
| ٤..... | أولاً- مقدمة |
| ٤..... | ثانياً- تقارير مرحلية عن العمل الذي يقوم به الأمين التنفيذي |
| ٤..... | ألف- وضع إجراءات للتقييم |
| ٥..... | باء- وضع بيانات عن المشروعات |
| ٦..... | جيم- تقرير مرحلي عن وضع قائمة بالتقييمات الجارية والمقترحة |
| ٦..... | ثالثاً- تقارير مرحلية عن العمل الذي يجري كجزء من عمليات التقييم العالمية |
| ٦..... | ألف- تقييم الأنظمة الإيكولوجية لمطلع الألفية |
| ٧..... | باء- التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) |
| ٧..... | جيم- التقييم العالمي لموارد الغابات ، التابع للفاو |
| ٨..... | دال- حالة الموارد النباتية والحيوانية في العالم ، التابع للفاو |
| ٨..... | هاء- القائمة الحمراء لأنواع المهددة ، التابعة للـ IUCN |
| مرفق | |
| ١٠..... | أولاً- إجراءات التقييم |
| ١٢..... | ثانياً- بيانات بشأن مشروعات التقييم الرائدة |

أولاً - مقدمة

١- أن مؤتمر الأطراف ، في الفقرة ٢٥ من مقرره ٢٠/٥ ، اعترف أن هناك حاجة إلى تحسين نوعية المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المقدمة إليه ، وإلى القيام بتقييمات علمية وتقنية سديدة ، تشمل التقييمات المتعمقة لحالة المعارف المتعلقة بالقضايا الحرجة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي . وفي الفقرة ٢٩ (أ) من المقرر نفسه ، طلب مؤتمر الأطراف من هفمعتت أن تتبين ، وإذا اقتضى الأمر أن تمضي وفي وضع إجراءات وأساليب للقيام بالتقييمات العلمية أو للمشاركة فيها ، أو لاستعمال ما يوجد منها .

٢- استجابة لهذا المقرر أصدرت هفمعتت في اجتماعها السادس التوصية ٥/٦ بشأن وضع أساليب وتبين دراسات رائدة لعمليات التقييم العلمي . ومما تقضي به تلك التوصية تعزيز الأساليب والإجراءات في التقييمات العلمية كجزء من عمل المنظمة .

٣- تعالج هذه المذكرة تنفيذ تلك الأحكام . فالقسم الثاني فيه تقرير عن التقدم الذي أحرزه الأمين التنفيذي في الأنشطة المتعلقة بالتقييمات العلمية . وتتضمن تلك الأنشطة وضع إجراءات للتقييم ، ووضع بيانات عن المشروعات المتعلقة بالشروع بالتقييمات في المجالات الموضوعية المختلفة والقضايا الشاملة لعدة مجالات في الاتفاقية ، وكذلك وضع واستبقاء قائمة بالتقييمات . أما القسم الثالث فهو تقرير عما أحرز من تقدم في برامج التقييم العالمية الخارجية ذات الصلة بالاتفاقية .

ثانياً - تقارير مرحلية عن العمل الذي يقوم به الأمين التنفيذي

ألف - وضع إجراءات للتقييم

٤- أن المرفق الأول بهذه المذكرة يبين النقاط الرئيسية للإجراءات التي تستعمل في عمليات التقييم ، والآليات المعمول به كجزء من عمل الاتفاقية . وهذه الإجراءات تستمد من عدة عناصر من التوصية ٥/٦ ، بما فيها الفقرة ١ ، التي بينت فيها هفمعتت الخطوط العريضة لعدد من المبادئ التي ينبغي أن تلتزم بها عمليات التقييم ، والفقرة ٩ التي وافقت بها هفمعتت على تحسين عمليات التقييم العلمي بموجب الاتفاقية ، فيما يتعلق باختيار الخبراء واستعراض النظراء والموافقة على النتائج المستخلصة . وتستمد الإجراءات كذلك من تقرير اجتماع التفكير بشأن التقييم العلمي ، الذي عقد في أوسلو ، من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر ١٩٩٩ (UNEP/CBD/SBSTTA/6/9/Add.1) ، على نحو ما وافقت على ذلك هفمعتت في الفقرة ٩ (ج) من التوصية ٥/٦ .

٥- ينبغي أن يلاحظ كذلك أن تحديد أفضل الإجراءات للقيام بالتقييمات التي تقتضيها الاتفاقية هو عمل لا يزال جارياً . والتفويض الواسع الوارد في المقرر ٢٠/٥ ، الفقرات ٢٥-٢٩ ، يضع الإطار اللازم للقيام بمختلف تقييمات رائدة . وبموجب التوصية ٥/٦ اقترحت هفمعتت عدة أنماط مختلفة من التقييم ، ويصف المرفق الثاني بيانات المشروعات الخاصة بتلك التقييمات وتجري مناقشة تلك البيانات في القسم بآ أدناه . وكل نمط من التقييم يمكن اعتباره دراسة حالة في سبيل وضع وتنقيح أفضل الإجراءات للقيام بالتقييمات . ويجري هذا العمل خلال الفترة بين الاجتماعين السادس والتاسع لـ هفمعتت . أما في الوقت الحاضر ، فهناك تقييم واحد فقط من هذه

التقييمات ، وهو الذي يتعلق بعمل الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، قد أوشك على الإنتهاء . وعلى أساس الخبرة ، تم وضع الخطوط العريضة لإجراءات موصى بها ، مقدمة في المرفق الأول . أما بقية التقييمات الرائدة فسوف تتم في الوقت المناسب بحيث تعرض على الاجتماعين الثامن والتاسع لـ هفمعتت اللذين من المتوقع عقدهما في أواخر ٢٠٠٢ أو في ٢٠٠٣ . وعندئذ سيكون من المستطاع إجراء مزيد من التتقيق على الإجراءات ، على أساس الخبرات المكتسبة من المشروعات الرائدة .

٦- في الفقرة ٥ من التوصية ٥/٦ ، تلاحظ هفمعتت أن هناك فهماً غير كاف للتنوع البيولوجي وقيمه ومعدلات ضياعه ، ولعنتبات التنوع البيولوجي المتعلقة بإداء الأنظمة الإيكولوجية ، ولفعالية التدابير الذي تتخذ لمعالجة ضياع التنوع البيولوجي . وقد وافقت هفمعتت كذلك على وضع برنامج يتصدى تدريجياً لهذه الموضوعات ويخفف من درجة الافتقار إلى اليقين المرتبطة بها ولإدراج تبيين أو وضع معايير ومؤشرات لهذه الموضوعات في إجراءات التقييم حسب مقتضى الحال . وفي هذا السياق قد ترغب هفمعتت أن تحيط علماً بمذكرة الأمين التنفيذي بشأن المؤشرات (UNEP/CBD/SBSTTA/7/12) . وينبغي أن يلاحظ كذلك أن جميع التقييمات المختلفة التي جرت كجزء من الاتفاقية ، سواء التقييمات التي قام بها الأمين التنفيذي أو التي شرعت بها منظمات ووكالات أخرى ، تسهم في تحقيق هذا الهدف المشترك . والمطلوب إصدار إرشاد من هفمعتت يكفل أن يقوم كل تقييم متصل بالاتفاقية بتعزيز تدريجي للفهم الشامل للتنوع البيولوجي كما وردت خطوطه العريضة في الفقرة ٥ ، ويكفل التخطيط للقيام بتقييمات جديدة أو تعديل التقييمات الجارية حسب ما يلزم ، لمعالجة الفجوات في معرفتنا بالتنوع البيولوجي .

باء- وضع بيانات عن المشروعات

٧- في الفقرتين ٦ و ٨ من التوصية ٥/٦ ، طلبت هفمعتت من الأمين التنفيذي أن يشرع في مشروعات رائدة ، تبني على العناصر المناسبة الواردة في البيانات التي يتضمنها الملحق الثالث بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/6/9 ، بشأن الموضوعات الآتية : تقييم التنوع البيولوجي للغابات ، وقع الأنواع الغريبة الغازية ، الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، وضع أساليب تقييم سريع تتعلق بالأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وللتنوع البيولوجي البحري والساحلي . والفقرة ٤ تلاحظ أيضاً قيمة التقييمات السريعة ذات الاستهداف السديد التي تعالج القضايا العاجلة والقضايا الناشئة .

٨- استجابة لتوصية هفمعتت ٥/٦ وللفقرة ٢٩ (ب) من المقرر ٢٠/٥ ، وضع الأمين التنفيذي بيانات عن المشروعات تبين بالتفاصيل الأهداف والمنطق والمهام الخاصة والأطر الزمنية والمخرجات المتوقعة لبضعة مشروعات رائدة . وقدمت هذه البيانات الخاصة بالمشروعات إلى مكتب هفمعتت للموافقة عليها . وتعالج بيانات المشروعات الشروع في التقييمات المذكورة في الفقرة ٦ (أ) - (هـ) من التوصية ٥/٦ ، وهي واردة في المرفق الثاني أدناه . وتقييم التنوع البيولوجي للغابات قد جرى من خلال الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، كما هو مقرر في الفقرة ٦ (أ) من التوصية ٥/٦ ، وأدرجت النتائج في الوثائق التي أعدت تحت البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السابع لـ هفمعتت .

٩- وبالإضافة إلى ذلك يقوم الأمين التنفيذي بالتحضير لعمل الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالمناطق المحمية البحرية والساحلية ، وتربية الأحياء البحرية وتغير المناخ ، وهو عمل سوف يسهم أيضا في التقييم العلمي الذي نحتاجه الاتفاقية .

جيم - تقرير مرحلي عن وضع قائمة بالتقييمات الجارية والمقترحة

١٠- استجابة للفقرة ١١ من التوصية ٥/٦ ، التي طلبت فيها هفمعتت من الأمين التنفيذي أن يضع ويستبقي قائمة بالتقييمات الجارية والمقترحة في إطار البرامج الموضوعية المختلفة والمجالات الشاملة لعدة قطاعات في ظل الاتفاقية ، سوف نتاح لل هفمعتت في اجتماعها السابع وثيقة معلومات حول هذا الموضوع .

ثالثا- التقارير المرحلية عن العمل الجاري كجزء من عمليات التقييم العالمية

١١- لاحظت هفمعتت كذلك في الفقرة ٢ من التوصية ٥/٦ فائدة عمليات التقييم الجارية والمزمعة . وفي هذا القسم تبليغ عن التقدم الذي تحقق في تلك العمليات العالمية للتقييم ، بما فيها تقييم الأنظمة الإيكولوجية لمطلع الألفية ، وعن التقدم الذي أحرزه الأمين التنفيذي في تنمية التعاون مع تلك العمليات .

ألف- تقييم الأنظمة الإيكولوجية لمطلع الألفية

١٢- إن تقييم الأنظمة الإيكولوجية لمطلع الألفية ، الذي طرح في يونيو ٢٠٠١ يهدف إلى معالجة الجانبين المتصلين بالعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية لوقع التغير في الأنظمة الإيكولوجية على الناس . وسوف يجري التقييم بمقاييس متعددة . فهو عبارة عن تقييم عالمي وكذلك عن عشرة تقييمات للظروف والتغيرات في الأنظمة الإيكولوجية في المجتمعات والأمم والمناطق الفردية . وستقوم بتقييم الأنظمة الإيكولوجية في مطلع الألفية أفرقة عاملة من الخبراء تركز على ما يلي : (أ) الشروط : توفير معلومات عن خط الأساس بشأن المدى الجغرافي للأنظمة الإيكولوجية المختلفة ، بما فيها الأنظمة البرية وأنظمة المياه العذبة والبحرية وأنماط الاستعمال المرتبطة بتلك الأنظمة جميعاً ، (ب) السيناريوهات : تقديم طائفة من السيناريوهات الممكنة عن الكيفية التي يمكن بها أن تتغير كمية وجودة السلع والخدمات الناشئة عن الأنظمة الإيكولوجية أن تتغير خلال عشرات السنوات القادمة في مختلف أنحاء العالم ، وكيف سيؤثر ذلك في صحة البشر وتنميتهم الاقتصادية ، (ج) خيارات استجابية ، تبين التغيرات في السياسة والمؤسسات والتشريع والتكنولوجيا التي يمكن أن تحسن من إدارة الأنظمة الإيكولوجية ، (د) تقييمات على الصعيد دون العالمي : وهي تشمل مجموعة من عشرة تقييمات على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي ، وسينظر كل من هذه التقييمات في الشروط والسيناريوهات والخيارات الاستجابية . ستكون من أولى الهيئات المستمعة للنتائج العالمية لتقييم مطلع الألفية الأطراف في الاتفاقيات المتصلة بالأنظمة الإيكولوجية . وسوف يعد ملخص عن تلك الاتفاقيات ، ليستعين به راسمو السياسة ، وهو ملخص وافق عليه مجلس تقييم مطلع الألفية الذي يشترك في عضويته الأمين التنفيذي ورئيس هفمعتت ، ثم يعرض الملخص على الهيئات العلمية للاتفاقيات .

١٣- تمشيا مع الفقرة ٧ من توصية هفمعتت ٥/٦ ، دعا الأمين التنفيذي أمانة تقييم مطلع الألفية إلى أن تسهم في عمل الاتفاقية وأن تكفل عكوف التقييم على معالجة شواغل التنوع البيولوجي . واستجابة لهذه الدعوة شرعت

أمانة التقييم في عملية تشاور بين رؤساء التقييم وأمانة الاتفاقية وكذلك مع الخبراء المشاركين في عمل هفمعتت ، للحصول على إرشاد حول المسائل التي ينبغي أن يركز عليها التقييم . أن أمانة تقييم مطلع الألفية ، في تعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ، آخذة في إعداد وثيقة إعلامية تتضمن تقريراً مرحلياً قصيراً عن تقييم مطلع الألفية وخطة عمل تبين الخطوط العريضة للتفاعلات المحتملة بين تقييم مطلع الألفية وهفمعتت .

١٤- عقدت أمانة تقييم مطلع الألفية ورشتها الأولى للتصميم التقني في بلتوفن ، بهولندا ، من ٨ إلى ١٠ أبريل ٢٠٠١ ، وسوف تعقد ورشة ثانية مماثلة في كيب تاون ، بجنوب أفريقيا من ٨ إلى ١١ أكتوبر ٢٠٠١ .

١٥- اهتم المشاركون في ورشة للتصميم الأولى باستعراض وتفتح إطار مفهوم تقييم مطلع الألفية وتبينوا مجموعة من الأنشطة التي ينبغي القيام بها خلال عملية التصميم ، والمسائل الأساسية المطلوب تجميعها لتقييم مطلع الألفية . ثم بدؤوا في وضع الخطوط العريضة لكل فريق عامل . أما الورشة الثانية ، فسوف يساعد المشاركون فيها على تصميم الخطوط العريضة المفصلة وخطط العمل المحددة لكل من الأفرقة العاملة الأربعة التابعة للتقييم . ويمكن الحصول على معلومات إضافية على وب سايت تقييم مطلع الألفية بالعنوان <http://www.millenniumassessment.org> .

باء- التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA)

١٦- تقوم GIWA في الوقت الحاضر بعملية تنفيذ مرحلة تحديد المدى والحجم ، التي سوف تؤدي إلى تقييم المسائل الاجتماعية الاقتصادية والإيكولوجية في ٦٦ منطقة فرعية في العالم كله . وستجري معظم هذه التقييمات خلال ٢٠٠١ . وفي المرحلة القادمة ستمر المناطق الفرعية التابعة لـ GIWA من خلال " سناريوهات وخيارات سياسية " ستوفر إطاراً لاتخاذ القرارات على مستوى الإدارة ، بما في ذلك الخطوات الممكنة للعلاج وتخفيف الوبق . ويمكن الحصول على تحديثات منتظمة ومزيد من المعلومات على وب سايت GIWA بالعنوان <http://www.giwa.net/> .

١٧- يقوم الأمين التنفيذي في الوقت الحاضر بوضع اللمسات النهائية على مذكرة عن التعاون وعن خطة عمل مشتركة مع GIWA . وسوف يقدم الأمين التنفيذي مساعدة إلى GIWA على وضع الأساليب اللازمة ، كما سيسهم حسب مقتضى الحال في عملية التقييم كلها ، خصوصاً عن طريق كفالة إدراج شواغل التنوع البيولوجي على نحو السديد . وسيقدم إسهاماً على أساس برنامجي التنوع البيولوجي البحري والساحلي من ناحية والمياه الداخلية من ناحية أخرى ، وقد يشمل ذلك إسهامات سياسية وقانونية إذ لزم الأمر . وسوف تساعد أمانة الاتفاقية على نشر النتائج من خلال اجتماعات هفمعتت ومؤتمر الأطراف ، ومن خلال آلية غرفة تبادل المعلومات .

١٨- أن النتائج المتوقعة للتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) و GIWA تتضمن زيادة قدرة الأطراف على استعمال برامج الرصد والمؤشرات المتعلقة بالأنظمة الإيكولوجية للبحار والمياه الداخلية ، ومجموعة من المؤشرات والبيانات عن التنوع البيولوجي ، وارده في بروتوكول GIWA المنهجي ، والإسهام والاستعراض داخل إطار الاتفاقية للأقسام ذات الصلة في منتجات GIWA . ومجموعة المؤشرات ينبغي أن

تسهم إسهاماً محسوساً في برامج التنوع البيولوجي البحري والساحلي للمياه الداخلية ، في إطار الاتفاقية ، شاملة وضع أساليب للتقييمات السريعة . فمن المتوقع أن تنشر نتائج التقييم في ٢٠٠٣-٢٠٠٤ . وسوف يقدم تقرير عن التقدم إلى الاجتماع الثامن لـ هفمعتت .

جيم - التقييم العالمي لموارد الغابات التابع للفاو

١٩- أن نتائج التقييم العالمي ٢٠٠٠ لموارد الغابات التابع للفاو (FRA 2000) قد نشرت في يناير ٢٠٠١ وهي متاحة على العنوان <http://www.fao.org/forestry/fo/fra/index/jsp> . والتقارير النهائي يجري طبعه في وقت وضع هذه الوثيقة . وقد قام التقييم العالمي لموارد الغابات بتجميع وتحليل وتصنيف طائفة واسعة من البيانات بشأن الوضع القائم والتغيرات في الغطاء الغاباتي على النطاق العالمي ، وبشأن إدارة الغابات والمتغيرات الإضافية المتعلقة بالغابات . وقام التجميع على أساس ما يوجد من بيانات جرد الغابات ، وعلى أساس دراسة بالإقمار للاستشعار عن بعد في سبيل تحليل التغيرات في الغطاء الغاباتي . أسفر التقييم أيضاً عن نتائج هامة حول الوضع القائم في قوائم جرد الغابات ، وغير ذلك من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار ، ولقرارات إدارة شؤون الغابات التي تتركز عليها جهود البلدان الرامية في سبيل إيجاد إدارة مستدامة لشؤون الغابات .

٢٠- أن نتائج تقييم موارد الغابات ، بما فيها البيانات عن البلدان وتقارير التجميع وخرائط الغطاء الغاباتي العالمي والمناطق الإيكولوجية العالمية ، قد استعملها الفريق المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، الذي إنشأه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس ، وسوف يقدم تقريراً إلى الاجتماع السابع لـ هفمعتت (أنظر UNEP/CBD/SBSTTA/7/6) .

دال - حالة الموارد النباتية والحيوانية في العالم التابعة للفاو

٢١- أن الدورة الـ ٢٦ لمؤتمر الفاو في ١٩٩١ ، وجدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية في ١٩٩٢ ، قد دعيا إلى وضع استعراضات دورية عن حالة الموارد النباتية الجينية العالمية من أجل الغذاء والزراعة (PGRFA) . والتقارير الأول عن حالة الموارد الجينية النباتية العالمية قد نشر في ١٩٩٦ ، وهو متاح على وب سايت الفاو بالعنوان <http://web.icppgr.fao.org/wrlmape.htm> . وسيجري نشر التقرير الثاني خلال ٢٠٠٦ أو ٢٠٠٧ .

٢٢- أن التقرير عن الموارد الجينية العالمية لمواشي المزارع ، تقوم الفاو بإعداده بإرشاد من لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة (CGRFA) . ومن المتوقع نشره خلال ٢٠٠٦ . والغرض من التقرير هو تجميع المعلومات من البلدان عن حالة تفهم واستعمال ووضع وحفظ الموارد الجينية الحيوانية ؛ وعن الترابطات بين البلدان بشأن الموارد الجينية الحيوانية وعن حالة قدرات البلدان على الإدارة الفعلية لتلك الموارد . وستضع هذه البيانات الأساس لوضع خطط عمل سديدة ومجزية من ناحية التكاليف كجزء من الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الجينية لمواشي المزارع . وسوف يعزز هذه العمل أيضا رفع مستوى الوعي بالموارد الجينية لمواشي المزارع .

٢٣- أن العنصر الأول في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي ، بشأن التقييمات يساند بالذات التحضير المزمع للتقرير حول حالة الموارد الجينية العالمية من نباتية وحيوانية من أجل الأغذية والزراعة ، كمثال على التقييمات الجارية أو المزمعة للمكونات المختلفة التي تدخل في التنوع البيولوجي الزراعي ، وهو أمر سوف يؤدي تدريجياً إلى تقييم شامل وتفهم جامع للتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠١٠ .

٤-٥ - البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP)

٢٤- أن البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) ، الذي شرع فيه في المحفل العالمي الثاني للمياه المعقود في لاهاي من ١٧ إلى ٢٢ مارس ٢٠٠٠ ، يركز على تقييم الحالة المتطورة فيما يتعلق بالمياه العذبة في العالم كله . والنتيجة الأولى للـ WWAP هي التقرير العالمي عن تنمية المياه (WWDR) الذي يصدر كل سنتين . وقد ساند تلك المبادرة المؤتمر الوزاري الذي عقد في تصافر مع المحفل العالمي الثاني للمياه . وخلال الأشهر اللاحقة لذلك حصلت تلك المبادرة التي قادتها اليونسكو بتأييد رسمي من ٢٣ وكالة تشمل اللجنة الإدارية المعنية بالتنسيق/اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المياه (ACC/SWR) . وأنشئت أمانة WWAP و مقرها داخل اليونسكو .

٢٥- سيكون WWDR استعراضاً دورياً ، يجري تحديثه باستمرار ، ويهدف إلى إعطاء صورة يساندها سلطان معترف به لحالة موارد المياه العذبة في العالم ، وطريقة اعتنائنا بتلك الموارد . وسوف يتضمن الـ WWDR المؤشرات وتحليلات تتبين وتشخص ما يلي : (أ) الاحتياجات الأساسية والاستعمالات الجارية والمطالب الحالية على المياه ، والتحديات التي تمثلها الأحداث القصوى . (ب) السياق التنظيمي والاجتماعي الاقتصادي الواسع الذي يحيط باستعمال موارد المياه ؛ (ج) المشكلات الجارية والتهديدات الناشئة لقاعدة تلك الموارد ؛ (د) النهج التي يؤخذ بها في التنمية المستدامة والإدارة والاستعمال لموارد المياه العذبة ، بما فيها القضايا الهامة جداً المتمثلة بفض المنازعات أو التخفيف منها . وسوف يركز التقرير المذكور على دراسات الحالات الواردة من العالم كله لتبين المشكلات المتعلقة بالمياه وتبين الحلول للمسائل التي تحترق فيها الجهات الإدارية . وسوف يقدم إلى القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة التي تعقد في جوهنزبورغ عام ٢٠٠٢ ، نظرة عامة إلى السياسة وجدول مقارن عالمي في هذا الموضوع ، كما أن المجلد الأول من تقرير WWDR سيكون متاحاً للمحفل العالمي الثاني للمياه ، الذي يعقد في كيوتو من ٨ إلى ٢٣ مارس ٢٠٠٣ . وسوف يكون مزيد من المعلومات متاحاً على وب سايت اتفاقية التنوع البيولوجي بعنوان <http://www.biodiv.org/areas/water/links.asp>.

٢٦- أن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بوصفها عضواً في الـ ACC/SWR شاركت في اجتماع التجميع الذي عقد في طوكيو من ٤ إلى ٦ أبريل ٢٠٠١ . وقد استعرض المشاركون في ذلك الاجتماع إسهامات الـ WWAP في القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة ، وفي المحفل العالمي الثالث للمياه ، كما استعرضوا هيكله الـ WWDR ودراسات الحالات التي ينبغي إدراجها في المجلد الأول للـ WWDR . وعقدت الوكالات الأعضاء في ACC/SWR اجتماعاً يوم ٥ أبريل ٢٠٠١ بجامعة الأمم المتحدة في طوكيو ، بعد الاجتماع

التجميعي للـ WWAP ، وناقشت الترتيبات بين الوكالات الأعضاء في سبيل تنسيق الفصول التي يتكون منها WWDR فيما يتعلق بالمجلد الأول من ذلك التقرير العالمي . وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي هي إحدى الوكالات التي تستعرض الموضوعات المتعلقة بحماية الأنظمة الإيكولوجية وإدارة شؤون المخاطر وكذلك هي من ضمن القائمين باستعراض المؤشرات المتصلة بالأنشطة الجارية (الملاحة ، مصائد الأسماك ، الترفيه إلى آخره) وقدرة الأنظمة الإيكولوجية على التمشي مع تلك الأنشطة وموارد المياه الجوفية .

واو- القائمة الحمراء للأنواع المهددة ، التابعة للـ IUCN

٢٧- أن القوائم الحمراء للأنواع المهددة التابعة للـ IUCN فيها المعلومات حول التصنيف ، وحالة الحفظ وعن توزيع الأصناف الذي جرى تقديرها باستعمال فئات القائمة الحمراء للـ IUCN لعام ١٩٩٤ . والغرض الأساسي للقائمة الحمراء للـ IUCN هو وضع كتالوج وبيانات عن الأصناف التي تواجه مستوى عالياً من الانقراض على الصعيد العالمي (أي الأصناف التي دونت باعتبارها " مهددة تهديداً حرجياً " ، " مهددة " و" معرضة ") . وتتضمن القائمة الحمراء للـ IUCN كذلك معلومات عن الأصناف التي أدخلت في فئات الأصناف المنقرضة عموماً أو المنقرضة في الحياة الأبدية ؛ وبالأصناف التي لا يمكن تقديرها لعدم وجود معلومات كافية (أي بسبب نقص البيانات) ، والأصناف " المعرضة لمخاطر قليلة " التي تقترب من عتبات الأصناف المهددة أو التي ستكون مهددة لولا وجود برامج جارية لحفظ أصناف بالذات . وقائمة الأصناف المهددة وارده في قاعدة بيانات يمكن البحث فيها ، وموجودة في ظل برنامج القائمة الحمراء في لجنة بقاء الأنواع (SSC) . والقوائم الحمراء للـ IUCN تعتبر أدوات هامة لإدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في تقييم الموقع البيئي وفي التقييم البيئي الاستراتيجي (UNEP/CBD/SBSTTA/7/13) . والقائمة الحمراء ٢٠٠٠ للـ IUCN هي آخر طبعة من هذه القائمة .

٢٨- في سبيل إيجاد دلائل التنوع البيولوجي المستمدة من القائمة الحمراء للـ IUCN ، سوف يتم التوسع في القائمة في المستقبل بحيث تشمل ما يلي :

- (أ) البرمائيات حتى ٢٠٠١ (حوالي ٥٠٠٠ نوع مطلوب تقييمها)؛
- (ب) الزواحف حتى ٢٠٠٢ (حوالي ٨٠٠٠ نوع)؛
- (ج) أسماك المياه العذبة حتى عام ٢٠٠٣ (حوالي ١٠٠٠٠ نوع) ؛
- (د) أسماك القرش والسيفنيل البحري rays و chimaeras حتى عام ٢٠٠٣ (حوالي ١٠٠٠ نوع)؛
- (هـ) رخويات المياه العذبة حتى ٢٠٠٣ (حوالي ٥٠٠٠ نوع) ؛

٢٩- يمكن الحصول على مزيد من المعلومات بما في ذلك قاعدة بيانات يمكن البحث فيها بشأن الوضع القائم في مجال حفظ الأنواع ، بالعنوان <http://www.redlist.org/> .

المرفق الأول

إجراءات التقييم

- ١- أن النمطين المختلفين الآتيين من التقييم يمكن النظر فيهما للوفاء باحتياجات الاتفاقية :
- (أ) عملية تقييم تجري على يد فريق مخصص من الخبراء التقنيين أو فريق اتصال أو فريق مماثل من الخبراء ؛ أو
- (ب) عملية تقييم " خارجي " تقوم بها منظمة أو وكالة أخرى ، مثلاً تقييم الأنظمة الإيكولوجية لمطلع الألفية ، والتقييم العالمي للمياه الدولية ، أو التقييم العالمي لموارد الغابات لعام ٢٠٠٠ ، التابع للفاو .
- ٢- أن إجراءات التقييم التي تناقش هنا تتعلق بالنمط الأول من التقييم ، إي الذي يقوم به فريق من الخبراء ، وهي إجراءات فتح الباب لها مقرر صادر عن مؤتمر الأطراف أو عن هفمعتت في إطار صلاحية رتبها مقرر عن مؤتمر الأطراف . وهذه التقييمات يمكن أن تكون قائمة بذاتها أو جزءاً من برنامج موضوعي أو قضية شاملة لعدة قطاعات . والخطوات الآتية تتخذ كجزء من عملية التقييم :
- (أ) على أثر المقرر الذي يقضي بالقيام بالتقييم ، سوف تحدد هفمعتت صلاحيات فريق الخبراء ؛
- (ب) تم إنشاء فريق الخبراء . يكون من المطلوب من الأطراف ومن غيرها من الحكومات أن ترشح خبراء للفريق . ويمكن الاستمداد من جدول الخبراء التابع للاتفاقية ، والموجود فعلاً . وسوف يختار فريق الخبراء مع مراعاة التوازن الإقليمي والمهارات العلمية والتوازن البيوجغرافي ، والتوازن بين الجنسين ومع مراعاة الظروف الخاصة لأقل البلدان نمواً وللدول النامية الجزرية الصغيرة ، وفقاً للقسم السادس من طريقة التشغيل الخاصة بـ هفمعتت (المقرر ١٦/٤ ، المرفق الأول) ؛
- (ج) ستقوم الأمانة بإعداد المعلومات الخلفية لفريق الخبراء . ومن الناحية المثلي سيجتمع فريق الخبراء مرتين على الأقل . وسيقوم الاجتماع الأول للفريق باستعراض وثائق المعلومات الخلفية وناقش المسائل الموضوعية ويحدد مدى العمل في نطاق الصلاحيات ، ويضع جدولاً زمنياً للعمل الذي يجري بين دورات الانعقاد ؛
- (د) خلال الفترة بين دورات الانعقاد ، سيقوم المؤلفون القياديون الذين اختارهم الفريق بكتابة فصول من التقرير أو توسيع نطاق تلك الفصول . ومشروع الفصول سوف يوزع للحصول على تعليقات عليه .
- (هـ) سيقوم الاجتماع الثاني لفريق الخبراء بالموافقة على الخطوات اللازمة لوضع اللمسات النهائية على الفصول ويعد ملخصاً لراسمي السياسة العامة ؛
- (و) على أثر الاجتماع سيتم تنقيح صياغة التقرير ، ويرسل مشروع أول منه كي يستعرضه الخبراء التقنيون وتستعرضه نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية . وفي الوقت نفسه ، سوف يدرج المشروع في وب سايت الأمانة للحصول على تعليقات من أصحاب الشأن . وبعد وصول التعليقات سيقوم المؤلفون القياديون بإنتاج تقرير نهائي ؛

(ز) سيتم توزيع التقرير النهائي على هفمعتت كوثيقة إعلامية ، بينما سيوزع الموجز المعد لراسمي السياسة العامة بوصفه وثيقة من وثائق عمل هفمعتت . وستنظر هفمعتت في الملخص المعد لراسمي السياسة العامة في سبيل تأييده . وفي بعض الحالات يمكن أيضا أن يقوم فريق الخبراء بإعداد توصيات تتعلق بالسياسات والتدابير التطبيقية .

(ح) يجوز أن تقوم هفمعتت باستعراض التقارير الناشئة عن التقييم قبل أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف لتأييدها أو لاتخاذ تدابير بشأنها . وهذه العملية سوف تغلق الدائرة المفتوحة بين البيئة الحكومية التي تصدر الترخيص بإجراء عملية التقييم ، وبين الاستقلال العلمي وبين التملك والتأييد والالتزام السياسي بتطبيق نتائج التقييم .

المرفق الثاني

بيانات عن مشروعات التقييمات الرائدة

ألف- وضع الأساليب

١- وضع أساليب سريعة للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

الهدف

تقييم ما يوجد من أساليب للتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية على مستوى الأنظمة الإيكولوجية والأنواع ، وإعداد إرشاد بشأن تطبيق الأساليب الموجودة .

الخلفية/المنطق

أن الأمين التنفيذي ، بمذكرته عن الطرائق والوسائل لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، المعد للاجتماع الخامس لـ هفمعتت (UNEP/CBD/SBSTTA/5/6) ، قد بين أن هناك حاجة إلى تقييم سريع عندما تقتضي التهديدات خطوات عاجلة وكأداة لراسمي السياسة العامة .وبين كذلك أنه على الرغم من أن أساليب التقييم السريع لا توفر قدرأ من البيانات يماثل ما توفره الدراسات الجامعة ، إلا أنها تظل أداة مفيدة لتوفير نظرة عامة إلى التنوع البيولوجي في منطقة ما .

وبموجب مقرره ٤/٤ الذي وافق على برنامج عمل التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية طلب مؤتمر الأطراف من هفمعتت أن تضع وتنشر مبادئ توجيهية إقليمية للتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية بالنسبة لإنماط مختلفة من الأنظمة الإيكولوجية لتلك المياه ، في تعاون مع المنظمات ذات الصلة والحكومات والأطراف ، وبالبناء على ما يجري من جهود في مجال حفظ الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع من الأمين التنفيذي ومن هفمعتت ، عند وضعها أساليب للتقييم السريع ، أن يراعا بصفة خاصة التعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة والدول التي تعاني من كوارث إيكولوجية .

ولاحظت هفمعتت بتوصيتها ٢/٦ ، الحاجة إلى تسهيل التقدم في إعداد مبادئ توجيهية لأساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي المتعلق بالأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، مع إيلاء عناية خاصة للتعاون المبكر مع الدول النامية الجزرية الصغيرة . وفي التوصية ٧/٦ قررت هفمعتت الشروع في تقييمات في عدد من المسائل ذات الأولوية ، تشمل وضع أساليب للتقييم السريع للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، في تعاون مع اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة .

وفيما يلي بيان للخطوط العريضة للأنشطة التي تقترحها الأمانة استجابة لتوصية هفمعتت ٥/٦ ولبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

المخرجات

- ١- تجميع للأساليب الموجودة في مجال التقييم السريع للتنوع البيولوجي في الأنماط المختلفة للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .
- ٢- مبادئ توجيهية لتطبيق أساليب التقييم السريع القائمة حالياً في سبيل تقييم وتقدير الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .
- ٣- التوصيات المحتملة من أجل وضع أساليب جديدة للتقييم السريع .

الأنشطة والجدول الزمني

١- إعداد المشروع الأول للورقة التي تقوم بتجميع الأساليب القائمة في مجال التقييم السريع للتنوع البيولوجي في الأنماط المختلفة للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وتحليل تلك الأساليب ووضع مشروع أول للمبادئ الإرشادية التي يستأنس بها في تطبيق تلك الأساليب (٨ أشهر) . وستجري الأنشطة المحددة التالية :

- (أ) إعداد قائمة جرد بأساليب التقييم الموجودة ، المستعملة في المشروعات الجارية والمزمعة للتقييم ، ووضع قائمة بتلك الأساليب السريعة في التقييم على أساس قائمة الجرد .
- (ب) صياغة مبادئ توجيهية لتطبيق تلك الأساليب على أساس دراسة مقارنة لها لمساعدة الأطراف على اختيار أسلوب معين أو توليفة من الأساليب مع مراعاة المقصود من التقييم واحتياجات الإدارة والموارد المتاحة
- (ج) تبين ما قد يوجد من فجوات في إمكانيات الأساليب الموجودة للتقييم السريع لأوضاع التنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛
- (د) صياغة توصيات لوضع أساليب تقييم سريع جديدة في الأحوال التي يتبين فيها وجود فجوات .

أن الورقة المتعلقة بأساليب موجودة وبتقييم أساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي في الأنماط المختلفة للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، ستقوم الأمانة بصياغتها في تعاون مع أمانة اتفاقية رامسار . وسوف تدعى هيئة Conservation International إلى وضع المشروع الأول للمبادئ التوجيهية لتلك الأساليب . وسوف تتلمس إسهامات في وضع المبادئ التوجيهية من الخبراء في هذا الميدان ومن برامج التقييم القائمة أو المزمعة مثل التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) والبرنامج العالمي لتقييم المياه (GWAP) وتقييم مطلع الألفية للأنظمة الإيكولوجية وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة ، ولاسيما المنظمات النشطة في الدول الجزرية الصغيرة .

- ٢- إعداد وعقد اجتماع لفريق اتصال (شهران) . أن أمانة الاتفاقية وأمانة اتفاقية رامسار سوف تعقدان اجتماعاً لفريق للاتصال ، وسيقوم فريق الاتصال باستعراض الورقة المتعلقة بالأساليب القائمة ومشروع المبادئ التوجيهية لتطبيق تلك الأساليب

٣- وضع الوثائق في صورتها النهائية (شهران) . ستوضع في صورتها النهائية الوثيقة التي تتضمن الأساليب التي اختارها وراجعها فريق الاتصال ، وتتضمن المبادئ التوجيهية المتعلقة بتطبيق تلك الأساليب . ثم يجري استعراض الوثيقة من جانب النظراء قبل وضع اللمسات النهائية لها .

٤- نظر هفمعتت في اجتماعها الثامن . أن هفمعتت في اجتماعها الثامن سوف تنظر في أساليب التقييم السريع للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وفي المبادئ التوجيهية لتطبيق تلك الأساليب وفي التوصيات التي يمكن تقديمها لوضع أساليب جديدة للتقييم السريع . أما الوثيقة النهائية بشأن ما يوجد من أساليب ومبادئ توجيهية فسوف توزع باعتبارها وثيقة إعلامية أو من ضمن نشرات المجموعات التقنية (Technical Series) الصادرة عن الأمانة .

٢- وضع أساليب تقييم سريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي

الأهداف

أن هدف هذا المشروع الرائد هو تقييم ما إذا كانت أساليب التقييم السريع الموجودة يمكن أن توفر معلومات كافية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي على مستوى الأنظمة الإيكولوجية ، والموائل ، والأنواع . وسوف تتم صياغة إرشادات لتطبيق أساليب التقييم والتقدير الموجودة حالياً بشأن الأنظمة الإيكولوجية ، كما ستوضع توصيات بشأن وضع أساليب جديدة لمعالجة ما يوجد من فجوات .

الخلفية والمنطق

أن هفمعتت ، في اجتماعها السادس ، طلبت من الأمين التنفيذي أن يسرع في وضع أساليب تقييم سريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، خصوصاً تقييماً وتقدير الأنظمة الإيكولوجية (UNEP/CBD/COP/6/3) . وفي سبيل نقادي الازدواجية ، لا ينبغي وضع الأساليب الجديدة للتقييم السريع إلا بعد وضع قائمة جرد شاملة واستعراض الأساليب الموجودة فعلاً . ومن هذه العملية يمكن تقييم ما يوجد من فجوات في قدرة الأساليب المتاحة حالياً لتقييم التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، والوفاء باحتياجات المديرين ورسمي السياسة العامة . ويمكن بعد ذلك تحديد الحاجة إلى مزيد من الخطوات ، شاملة وضع أساليب جديدة .

أن كل أسلوب جديد يقصد منه التقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ينبغي أن تتوفر فيه عدة معايير . وينبغي وضع بروتوكول معين للتقييم في صورة قياسية كي يمكن المقارنة بين النتائج . ويجب أن يكون ذلك البروتوكول على نحو يسمح بتطبيقه في عدد واسع من الأنظمة الإيكولوجية والموائل والأنواع بطريقة متماسكة وفي الأوان اللازم . وينبغي أن يقوم البروتوكول على أساس المبادئ العلمية وينبغي أن يوفر معلومات عن وجود التنوع البيولوجي ومكوناته وتوزيعه ، وعن إسهام التنوع البيولوجي في هيكل الأنظمة الإيكولوجية وأدائها . وينبغي تقديم المعلومات بطريق يمكن أن ترشد التدابير التي تتخذها القيادات الإدارية وترشد قرارات راسمي السياسة العامة ، في إدارة متكاملة للمناطق البحرية والساحلية . وعند وضع أساليب التقييم السريع ، ينبغي مراعاة الحاجة إلى البيانات على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي والعالمي . ومن الناحية المثلى تكون أساليب التقييم السريع مجدية من ناحية التكاليف ، ويكون تطبيقها إسهاماً في بناء القدرة وفي التعاون العلمي .

ستجري الأنشطة المحددة التالية :

(أ) إعداد قائمة جرد بأساليب التقييم الموجودة المستعملة في مشروعات التقييم الجارية والمزمعة مثل التقييم العالمي للمياه الدولية ، والشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية ، والفريق المخصص لمؤشرات القاع التابع للجنة الحكومية الدولية الأوقيانوغرافية ، وغيره . وفي سبيل وضع قائمة جرد تكون على أكمل وجه ممكن سيسعى إلى الحصول على إسهامات من الخبراء ، بالوسائل الإلكترونية . سوف تستعمل النتائج التي يتوصل إليها أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة بشأن المناطق المحمية البحرية والساحلية ، وبشأن تربية الأحياء البحرية ، سوف تستعمل حسب مقتضى الحال ؛

(ب) وضع قائمة بتلك الأساليب المتبعة في التقييم ، على أساس قائمة الجرد ، بالنسبة للأساليب السريعة فعلاً . فسوف تنظر القائمة في التقييمات السريعة على مستوى الأنظمة الإيكولوجية والموائل والأنواع والحينات . وسيكون التركيز الأساسي لقائمة الجرد واقعاً على تقييم الأنظمة الإيكولوجية ؛

(ج) تبين ما يحتمل وجوده من فجوات في إمكانيات الأساليب الموجودة على التقييم السريع للأوضاع القائمة في التنوع البيولوجي البحري والساحلي ؛

(د) صياغة التوصيات في سبيل إيجاد وسائل تقييم سريع جديدة ، في الأحوال التي يتبين فيها وجود فجوات . وسوف ينظر في أي أسلوب في تعاون ما يوجد من أساليب التقييم ، ومع الوكالات أو المؤسسات المؤهلة . ومن المهم كذلك أن تختبر الأساليب الجديدة وأن توفر بيانات للرد على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة ، وأن توفر فرص للمشروعات التعاونية ولبناء القدرة ؛

(هـ) كخطوة نهائية في العملية ، ستوضع مبادئ توجيهية لتطبيق أساليب التقييم السريع الموجودة لتقييم وتقدير الأنظمة الإيكولوجية . وسيضمن الإرشاد الموارد اللازمة (الوقت والاعتبارات المالية والموارد المؤسسية والبشرية) ومناسبة أسلوب معين للوفاء باحتياجات توفير البيانات للقيادة الإدارية وغير ذلك من العوامل . وهذا الإرشاد سيساعد الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على اختيار الأسلوب الخاص أو توليفة من الأساليب تقوم على أساس احتياجاتها في مجال تقييم التنوع البيولوجي وعلى أساس الموارد المتوفرة . وسوف يسعى إلى الحصول على إسهامات في وضع المبادئ التوجيهية من فريق الاتصال أو من خلال مشاورات غير رسمية . وسيتم استعراض من النظراء قبل وضع المبادئ التوجيهية في صورتها النهائية .

المخرجات

- 1- قائمة جرد بأساليب التقييم الموجودة ؛
- 2- إرشاد إلى استعمال أساليب التقييم السريعة الموجودة لتقييم وتقدير الأنظمة الإيكولوجية ؛
- 3- التوصيات الممكنة لوضع أساليب تقييم سريع جديدة ؛

الأنشطة والإطار الزمني

- 1- قائمة جرد بأساليب التقييم (٧ أشهر)؛

- ٢- تبين وتجميع أساليب التجميع السريع (٣ أشهر)؛
- ٣- دعوة فريق الاتصال إلى الاجتماع أو إجراء مشاوره غير رسمية في سبيل المساعدة على ما يلي (شهرين) :
- (أ) تبين الفجوات ؛
- (ب) صياغة توصية بشأن وضع أساليب جديدة ؛
- (ج) إعداد مبادئ توجيهية لتطبيق الأساليب الموجودة ؛
- ٤- وضع إرشاد وتوصيات محتملة (٤ أشهر)؛
- ٥- استعراض من النظراء (Peer review) (شهرًا ١) ؛
- ٦- وضع وثائق في صورتها النهائية (قبل الاجتماع الثامن لـ هفمعتت) ونشرها باعتبارها وثيقة إعلامية أو كمجلد في منشورات المجموعة التقنية التي تصدرها الأمانة .

باء- التقييمات

١- تقدير الوقع الناتج عن الأنواع الغريبة الغازية

الأهداف

إعداد تقييم لنهج الأنظمة الإيكولوجية بشأن وقع الأنواع الغريبة الغازية ، يحل محل الدلائل الموجودة القائمة على أساس القيل والقال والدراسات المحددة . وسوف يسهم المشروع كذلك في وضع تقييم للمخاطر واساليب للإدارة القيادية ، بتبين التهديدات الأساسية وأهم آثارها .

المنطق والخلفية

أن هفمعتتت في اجتماعها السادس في الفقرة ٦ (د) من توصياتها ٥/٦ ، دعت إلى تقييم علمي لوقع الأنواع الغريبة الغازية الذي ينبغي أن يقوم على أساس المعرفة الموجودة وأن يعالج ما يوجد من فجوات في المعرفة وأن يكون موجهاً بحيث يخدم الإدارة القيادية والسياسة العامة . وينبغي أن يسهم ذلك التقييم في بناء القدرة وتعزيز المؤسسات وتعزيز التعاون العلمي والتربوية ورفع الوعي لدى الجمهور .

أن الأنواع الغريبة الغازية تمثل تهديداً خطيراً على التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة وحفظ البيئة . والوعي بجسامة مشكلات الأنواع الغريبة الغازية هو وعي يظل ضعيفاً في كثير من البلدان . وهناك عدد متزايد من دراسات الحالات يوضح خطورة بعض مشكلات الأنواع الغازية . بيد أنه هذه المعلومات تظل في معظمها معتمدة على القيل والقال ، وتتناول بالتحديد موقعاً معيناً أو نوع معيناً . وتحتاج الحكومات إلى تفهم أفضل لمشكلة الأنواع الغريبة الغازية إذ تؤثر أو يمكن أن تؤثر في أنظمة إيكولوجية هامة وفي النشاط البشري .

وفي سبيل توفير هذه المعلومات فمن المزمع اختيار أنظمة إيكولوجية تشمل الأنظمة الإيكولوجية المعزولة من الناحيتين الجغرافية والتطورية يوجد فيها عدد من دراسات الحالات من قارات وجزر مختلفة ،

تبيين بالتفصيل الوقع الإيكولوجي والاجتماعي أو الاقتصادي للأصواع الغربية الغازية . وتحليل هذه الدراسات سوف يبين التهديدات الرئيسية الناشئة عن الأصواع الغربية الغازية على الأنظمة الإيكولوجية وطبيعة الوقع المحتمل وخطورته . وستكون النتيجة الحصول على انطباع عالمي عن الوقع الإيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي ، الموجود أو المحتمل ، الناشئ عن الأصواع الغربية الغازية الرئيسية ، على أنظمة إيكولوجية محددة وأنماطها وحجمها النسبي ، وعلاقة هذا الوقع بعمليات بيئية أخرى تؤثر في تلك الأنظمة الإيكولوجية .

أن المجالات الموضوعية المختارة لهذه الدراسة الاستهلالية (initial) هي : التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ودون الرطبة ، التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي للغابات وسترکز الدراسة على مجالات أحيائية وموائل وأنظمة إيكولوجية محددة تبعاً للبيانات المتاحة . وسوف ينظر في وقع الأصواع الغربية الغازية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي والتنوع البيولوجي الزراعي إذا أصبحت الموارد اللازمة لذلك متاحة . أما بالنسبة للأراضي الجافة ودون الرطبة ، فهناك معلومات كمية واردة من أفريقيا وأمريكا الشمالية وغيرها من القارات عن وقع الأشجار الغربية والنباتات العشبية على التنوع البيولوجي ، وعلى موارد المياه وعلى ما يرتبط بها من أنشطة بشرية ، يمكن أن توفر أساساً للتحليل . وبالنسبة للمياه الداخلية توجد دراسات تفصيلية كافية لتكون أساساً للتحليل ، واردة من عدة قارات حول وقع الحشائش المائية الغربية (مثل ورد النيل (water hyacinth) ، والأسماك واللافقاريات (مثلاً بلح البحر المخطط (zebra mussels) . أما المعلومات الكمية بشأن وقع الأصواع الغربية الغازية على التنوع البيولوجي وعلى الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في الغابات فهي معلومات أقل مقداراً فيما عدا بعض البلدان (مثلاً الهند وبعض الدول النامية الجزرية الصغيرة) غير أن تركيز الاجتماع السابع لـ هفمعتت على التنوع البيولوجي للغابات يجعل بذل جهد في هذا المجال أمراً مرغوباً فيه .

المخرجات

ثلاثة تقارير تعالج الوقع الفعلي والمحمّل للأصواع الغربية الغازية لكل من المجالات الموضوعية الآتية :

الأراضي الجافة ودون الرطبة ؛ المياه الداخلية ؛ التنوع البيولوجي للغابات .

الأنشطة والإطار الزمني

١- تبيين الأنظمة الإيكولوجية /الموائل المحددة في كل مجال موضوعي مع إيلاء عناية خاصة للجزر الصغيرة والمجموعات الغازية الرئيسية للأنظمة الإيكولوجية مما يوجد من منشورات . وتجميع دراسات الحالات بشأن تلك المجموعات ، التي تعطي بيانات عن الوقع الإيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي . وسوف تستمد نتائج عامة بشأن طبيعة الوقع ومداه الناشئ عن مجموعات الأصواع الغربية الغازية (٤ أشهر) .

٢- تنظيم إسهامات من الأخصائين في الشؤون والاقتصادية لمد نطاق هذه النتائج إلى مجالات تغطي الأنظمة الإيكولوجية والمجالات المشتركة بين القارات ، مع إيلاء عناية خاصة للعمليات الأخرى التي تؤثر في تلك الأنظمة الإيكولوجية ولتفاعلاتها مع الأصواع الغربية الغازية . وفي الحراجة (forestry) ، مثلاً ، قد لا

يكون للأصواع الغريبة الغازية فقط وقع هام على التنوع البيولوجي والإنتاجية ودورة مواد التغذية في الغابات ، بل قد تؤثر أيضا في العمليات الجارية الأخرى التي تصيب الغابات مثل نزع الأشجار وإعادة التشجير والاتجاهات الدولية في الحراجة الاجتماعية والزراعية ، التي سنتقتضي إدراجها في تقييم الموقع (٢ -٣ أشهر) .

٣- إعداد تقارير عن كل من المجالات التي تدرس (٢-٣ أشهر) .

٤- تنظيم عملية استعراض يقوم بها النظراء ، ثم وضع تقرير تجميعي في صورته النهائية (٢-٣ أشهر)

٥- وضع التقارير في صورتها النهائية وإعداد ملخصات لراسمي السياسة العامة (٢-٣ أشهر)

الشركاء

من المزمع أن يطلب البرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP) أن تكون هو الشريك القائد في هذا المشروع ، للاستفادة من شبكته من الخبراء ومن قواعد البيانات . وسوف يتلمس التعاون مع مراكز البحث التابعة للفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (CGIAR) ، بالنسبة للوقع على التنوع البيولوجي الزراعي ، ولاسيما مع المنظمة البحرية العالمية ، لتقييم وقع الأنواع الغريبة الغازية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي .

٢- تقييم الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ

الهدف

إعداد مشورة علمية لإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها .

الخلفية/المنطق

أن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ، في اجتماعه الخامس ، طلب من هفمعتت أن تنظر في وقع تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات . وإعداد مشورة علمية في سبيل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي بما فيها حفظ ذلك التنوع في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها . وكان من المفروض أن يتم ذلك حيثما يكون الأمر مناسباً وممكناً ، بتعاون مع الهيئات المعنية في ظل اتفاقية تغير المناخ ، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)

واستجابة لهذا الطلب لاحظت هفمعتت ، في اجتماعها السادس وبموجب توصياتها ٧/٦ ، الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، وقررت النهوض ، على أساس نهج الأنظمة الإيكولوجية ، بتقييم أوسع نطاقاً لذلك الترابط ، وكخطوة أولى في هذا التقييم الأوسع نطاقاً ، قررت هفمعتت القيام بتقييم رائد بإعداد المشورة العلمية في سبيل إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو ، ولهذا الغرض إنشأت فريقاً مخصصاً من الخبراء التقنيين وفقاً لطريقة تشغيل هفمعتت .

المخرجات (على أساس الصلاحيات التي اعتمدها هفمعت)

- ١- تقييم الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، في سياق نهج الأنظمة الإيكولوجية ، شاملاً ما يلي :
- (أ) تحليلاً للآثار المعاكسة الممكنة على التنوع البيولوجي للتدابير التي يمكن اتخاذها أو يجري اتخاذها فعلاً بموجب الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو التابع لها ؛
- (ب) تبين العوامل التي تؤثر في قدرة التنوع البيولوجي على تخفيف وقع تغير المناخ وتسهم في التواءم معه ، وتبين الآثار المحتملة على تلك القدرة ؛
- (ج) تبين الخيارات في مجال العمل المستقبلي بشأن تغير المناخ ، التي تسهم كذلك في الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي .
- ٢- توصيات قائمة على استعراض النهج والأدوات الممكنة مثل المعايير والمؤشرات ، في سبيل تطبيق المشورة العلمية المتعلقة بإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ التدابير التي يمكن اتخاذها في ظل الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو التابع لها في سبيل تخفيف وقع تغير المناخ أو التواءم مع هذا التغير .

الأنشطة والإطار الزمني

- ١- التحضيرات الاستهلالية (أبريل - مايو ٢٠٠١) .
- ٢- إنشاء فريق الخبراء (يونيه - أغسطس ٢٠٠١) .
- ٣- التحضير للاجتماع الأول (أغسطس - أكتوبر ٢٠٠١)
- * مشروع الورقة التقنية الصادرة عن الـ IPCC متاحة للاستعراض .
- ٤- الاجتماع الأول لفريق الخبراء : تحديد مدى التقرير (التاريخ المقترح : ٢٦-٣٠ نوفمبر ٢٠٠١)
- ٥- العمل الذي يتم بين انعقاد الدورات : صياغة التقرير (ديسمبر ٢٠٠١ - أبريل ٢٠٠٢) .
- * الورقة التقنية النهائية من الـ IPCC متاحة .
- ٦- الاجتماع الثاني لفريق الخبراء : وضع مشروع التقرير في صورته النهائية (التاريخ المقترح ٦-١٠ مايو ٢٠٠٢) .
- ٧- استعراض مشروع التقرير من نقاط الاتصال الوطنية والخبراء التقنيين وأصحاب الشأن :
- * ورشة بشأن تغير المناخ بالتعاون المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (التاريخ المحتمل : يونيه ٢٠٠٢)
- (أ) تقديم إسهامات في عمل فريق الخبراء ؛
- (ب) مناقشة برنامج عمل مشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة .

٨- وضع تقرير فريق الخبراء في صورته النهائية (مايو - سبتمبر ٢٠٠٢) .

٩- اعتماد وتوزيع التقرير النهائي (نوفمبر ٢٠٠٢ أو بعد ذلك ، حسب تاريخ هفمعتت):

(أ) نظر هفمعتت وموافقتها على الملخص لراسمي السياسة العامة ؛

(ب) توزيع التقرير النهائي والملخص لراسمي السياسة العامة وتقديم ملخص لراسمي السياسة العامة

إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع .
